

## لسان العرب

( ثفل ) ثُفِّلَ كُلُّ شَيْءٍ وَثَافِلُهُ مَا اسْتَقْرَصَ تَحْتَهُ مِنْ كَدَرِهِ اللَّيْثِ الثُّفُّفُ مَا رَسَبَ خُثَارَتُهُ وَعَلَا صَفْوُهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا وَثُفِّلُ الدَّوَاءُ وَنَحْوَهُ وَالثُّفُّفُ مَا سَفَّلَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالثَّافِلُ الرَّجِيْعُ وَقِيلَ هُوَ كِنَايَةٌ عَنْهُ وَالثُّفُّفُ الْحَبُّ وَوَجَدْتُ بَنِي فَلَانَ مَثَافِلِينَ أَيْ يَأْكُلُونَ الْحَبَّ وَذَلِكَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الشَّطَفِ وَفِي الصَّحَاحِ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَبَنٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَهْلُ الْبَدْوِ إِذَا أَصَابُوا مِنَ اللَّبَنِ مَا يَكْفِيهِمْ لِقُوتِهِمْ فَهَمُّ مُخْصِيُونَ لَا يَخْتَارُونَ عَلَيْهِ غِذَاءً مِنْ تَمْرٍ أَوْ زَبِيبٍ أَوْ حَبِّ فَاِذَا أَعْوَزَهُمُ اللَّبَنُ وَأَصَابُوا مِنَ الْحَبِّ وَالتَّمْرِ مَا يَتَدَبَّلُ غَوْنٌ بِهِ فَهَمُّ مُثَافِلُونَ وَيَسْمَوْنَ كُلَّ مَا يَأْكُلُ مِنْ لَحْمٍ أَوْ خَبْزٍ أَوْ تَمْرٍ ثُفُّفًا وَيُقَالُ بَدَنُو فَلَانَ مُثَافِلُونَ وَذَلِكَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ حَالُ الْبَدَوِيِّ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ الثُّفُّفُ بِالْكَسْرِ الْجِلْدُ الَّذِي يُبْسَطُ تَحْتَ رِجْلِ الْيَدِ لِئَلَّا يَقْبَلَ الطَّحِينَ مِنَ التَّرَابِ وَفِي الصَّحَاحِ جِلْدٌ يُبْسَطُ فَوْقَهُ الرَّجْلُ فِي طَحْنِ الْبَلِيدِ لِيَسْقَطَ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ وَمِنْهُ قَوْلُ زَهْرِيٍّ يَصِفُ الْحَرْبَ فَتَعَرُّ كُكُمُ عَرَكُ الرَّجْلِ بِرِثْفَالِهَا وَتَلَقَّحُ كَشَافًا ثُمَّ تُنْدَجُ فَتُتَّئِمُ قَالَ وَرَبَّمَا سَمِيَ الْحَجَرَ الْأَسْفَلَ بِذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ عَلِيٍّ وَتَدُقُّهُمْ الْفَرْتَنُ دَقًّا الرَّجْلُ بِرِثْفَالِهَا هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْمَعْنَى أَنَّهَا تَدُقُّهُمْ دَقًّا الرَّجْلُ لِلْحَبِّ إِذَا كَانَتْ مُثْفَلَةً وَلَا تُثْفَلُ إِلَّا عِنْدَ الطَّحْنِ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرِ اسْتَحَارَ مَدَارُهَا وَاضْطَرَبَ رِثْفَالُهَا وَفِي حَدِيثِ غَزْوَةِ الْحَدِيبَةِ مِنْ كَانَ مَعَهُ ثُفُّفٌ فَلَا يَمُطِّعُ أَرَادَ بِالثُّفُّفِ الدَّقِيقَ وَالسُّوَيْقَ وَنَحْوَهُمَا وَالصُّنَاعُ اتَّخَذَ الصُّنَاعُ أَرَادَ فَلَاطِطٌ وَفِيهِ لِيَخْتَبِرَ وَمِنْهُ كَلَامُ الشَّافِعِيِّ B قَالَ وَبَيَّنَّ فِي سُنَنِتهِ A أَنَّ زَكَاةَ الْفَطْرِ مِنَ الثُّفُّفِ مِمَّا يَقْتَاتُ الرَّجُلُ وَمِمَّا فِيهِ الزَّكَاةُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ ثُفُّفًا لِأَنَّهُ مِنَ الْأَقْوَاتِ الَّتِي يَكُونُ لَهَا ثُفُّفٌ بِخِلَافِ الْمَائِعَاتِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ كَانَ يَحِبُّ الثُّفُّفَ قِيلَ هُوَ الثَّرِيدُ وَأَنْشَدَ يَحْلِفُ بِاللَّيْلِ وَإِنْ لَمْ يُسْأَلْ مَا ذَاقَ ثُفُّفًا مِنْذُ عَامِ أَوَّلِ ابْنِ سَيِّدِهِ الثُّفُّفُ وَالثُّفُّفُ مَا وَقِيَتْ بِهِ الرَّحَى مِنَ الْأَرْضِ وَقَدْ ثَفَّفَ لَهَا فَإِنَّ وَقِيَّ الثُّفُّفُ مِنَ الْأَرْضِ بِشَيْءٍ آخَرَ فَذَلِكَ الْوَفَاضُ وَقَدْ وَفَّضَهَا وَبَعِيرٌ ثَفَّالٌ بِطَيْبٍ بِالْفَتْحِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةٌ أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَةً فَقَالَ تَكُونُ فِيهَا مِثْلُ الْجَمَلِ الثُّفُّفُ وَإِذَا أُكْرِهَتْ فَتَبَاطَأَ عَنْهَا الثُّفُّفُ الْبَطِيءُ الثَّقِيلُ الَّذِي لَا يَنْدَبُ إِلَّا كَرَهَا أَيْ لَا تَتَحَرَّكُ فِيهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَكَذَلِكَ الثَّافِلُ قَالَ مَدْرِكُ جَرُّورُ الْقَيْيَادِ ثَافِلٌ لَا يَرُوعُهُ صَيَّاحُ الْمُنَادِي وَاحْتِثَاتُ الْمُرَاهِنِ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ كُنْتُ عَلَى جَمَلٍ ثَفَّالٍ وَالثُّفُّفُ نَثْرُكُ الشَّيْءِ كُلِّهِ بِمَرَّةٍ وَالثُّفُّفُ الْإِبْرِيْقُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو B أَنَّهُ أَكَلَ الدَّجْرَ وَهُوَ اللَّبُّ وَبِيَاءٌ ثُمَّ

غَسَلَ يديه بالثَّغَالَةِ وهو في التهذيب الثَّغَالُ قال ابن الأَعرابي الثَّغَالُ الإِبريق  
وذكره ابن الأَثِير في النهاية بالكسر والفتح الثَّغَالُ الإِبريق أَبو تراب عن بعض بني  
سليم في الغِرَارَةِ ثُفْلَةٌ من تمر وثُمَّلَةٌ من تمر أَي بِقِيَّةٌ منه